

البرهان في علوم القرآن

وكل شيء في القرآن لئلا فهو بمعنى كيلا غير واحد في الحديد لئلا يعلم أهل الكتاب معنى لكي يعلم .

وكل شيء في القرآن من الظلمات الى النور فهو بمعنى الكفر والإيمان غير واحد في أول الأنعام وجعل الظلمات والنور يعني ظلمة الليل ونور النهار .

وكل صوم في القرآن فهو الصيام المعروف إلا الذي في سورة مريم إنى نذرت للرحمن صوما يعني صمتا .

وذكر أبو عمرو الداني في قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر أن المراد بالحضور هنا المشاهدة قال وهو بالطاء بمعنى المنع والتحويط قال ولم يأت بهذا المعنى إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر .

قيل وكل شيء في القرآن وما أدراك فقد أخبرنا به وما فيه وما يدريك فلم يخبرنا به حكاه البخاري C في تفسيره واستدرك بعضهم عليه موضعا وهو قوله وما يدريك لعل الساعة قريب .

وقيل الإنفاق حيث وقع القرآن فهو الصدقة إلا قوله تعالى فآتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا فإن المراد به المهر وهو صدقة في الأصل تصدقوا بها على النساء